

سلمان يهوى قراءة الكتب والقصص قبل النوم، وكثيراً ما يسافر في أحلامه ببساطه الطائر إلى أبطال تلك القصص ليعيش معهم مغامراتهم ويتعلم أصول اللغة العربية وقواعد الصرف والنحو..

رسوم:  
وجدان توفيق

# سَلْمَانُ عَبَّرَ الْأَزْمَانَ



شَرَفَ لِي أَنْ أَكُونَ بِصُحْبَةِ  
العالمِ الجليلِ ابنِ الهيثمِ

في الجزء الأول من لقائنا اتفقنا أن  
أجيبك عن باقي أسئلتك ونحن  
نتجول ببساطك في المستقبل

وَأَنَا عِنْدَ وَعْدِي، فَلَا  
تَزَالُ لَدَيَّ اسْتِفساراتُ  
كثيرة، وسأجيبك أيضاً  
عن استفساراتك

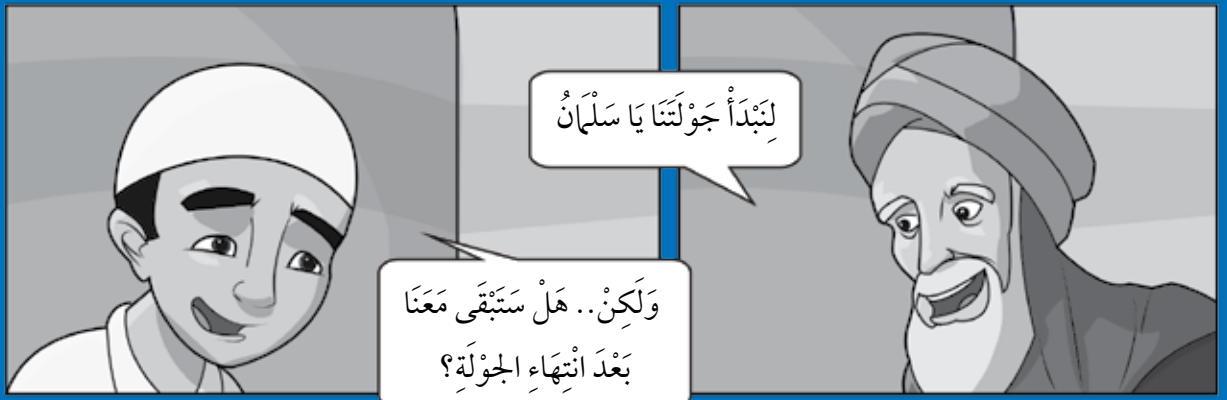
هذه المرة سوف نتحاور معاً  
من خلال محطات رحلتنا

وَمَا وَجْهُ اسْتِيقَاكَ إِلَى  
هذه الجولة؟

إِذْ هِيَ بِنَا لِنَتَطَلَّقَ؛ كَمْ  
أَنَا مُسْتِيقٍ إِلَى هذه الجولة

أريدُ التَّعرُّفَ إلى بعضِ  
الأفكار التي تَبَيَّنَتْهَا..  
هل نُفِذَ مِنْهَا شَيْءٌ؟

فَهَمْتُ.. كَانَتْ لَكَ نَظَرِيَّاتٌ لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ تَطْيِيقِهَا  
على أرضِ الواقعِ، وتريدُ معرفةَ ما آلتِ إِلَيْهِ



لِنَبْدَأُ جَوْلَتَنَا يَا سَلْمَانَ

وَلَكِنْ... هَلْ سَتَبْقَى مَعَنَا  
بَعْدَ انْتِهَاءِ الْجَوْلَةِ؟



فَلِنَنْطَلِقِ الْآنَ

أَنَا الْمَاضِي يَا سَلْمَانَ،  
وَأَنْتُمْ الْمُسْتَقْبَلُ يَا وَلَدِي



اسْتَعِدَّ يَا سَيِّدِي  
ابْنَ الْهَيْثِمِ؛ فَسَوْفَ  
نَنْطَلِقُ الْآنَ

اجْلِسْ أَنْتَ عَلَى  
الْبِسَاطِ أَوَّلًا، ثُمَّ  
أَجْلِسْنِي إِلَى جَانِبِكَ



أَنَا وَالْبِسَاطُ رَهْنُ إِشَارَتِكَ  
يَا سَيِّدِي، حَدِّدْ لَنَا الْوَجْهَةَ  
وَسَنَنْطَلِقُ إِلَيْهَا فَوْرًا

أَخْبِرْنِي يَا سَلْمَانَ، إِلَى أَيِّ  
سَيِّأُحْدُنَا بَسَاطُكَ؟

خُذْنِي أَوَّلًا  
إِلَى مِصْرَ

تُرِيدُ أَنْ تَطْمَئِنَّ عَلَى الْفِكْرَةِ  
الَّتِي ادَّعَيْتَ بِسَبَبِهَا الْجُنُونَ

هههههه.. عَلَى أَلَّا يَكُونَ الْحَاكِمُ بِأَمْرِ  
اللَّهِ قَدْ سَبَقْنَا بِبَسَاطٍ آخَرَ فَيَنَالُ مِنِّي

هههههه.. لَا تَقْلَقْ يَا سَيِّدِي؛ هَذَا  
الْبَسَاطُ لَا تَوْجَدُ مِنْهُ نُسْخَةً أُخْرَى

لَا بُدَّ أَنْ أَحَدًا غَيْرَ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ قَدْ  
نَفَّذَ نَظْرِيَّةَ التَّحْكُمِ فِي فَيَضَانَاتِ النَّيْلِ

وَكَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّنَا  
قَدْ اقْتَرَبْنَا؟ فَالْمَعْلَمُ  
بِالتَّأَكِيدِ قَدْ اخْتَلَفَتْ  
عَمَّا تَرَكْتَهَا

يَبْدُو أَنَّنَا قَدْ اقْتَرَبْنَا  
مِنَ الْمَوْقِعِ الَّذِي  
كُنْتُ قَدْ حَدَدْتُهُ  
لِلْإِقَامَةِ الْمَشْرُوعِ

بِالْفِعْلِ طُبِقَتْ  
نَظْرِيَّتُكَ، وَسَوْفَ  
نَذْهَبُ لِنَرَى  
الْمَشْرُوعَ الْآنَ عَلَى  
أَرْضِ الْوَأَقِعِ

هَآ هِيَ آثَارُ الْفَرَاعِنَةِ، أَنَا أَعْرِفُهَا جَيِّدًا

لَقَدْ وَصَلْنَا بِالْفِعْلِ يَا  
سَيِّدِي إِلَى مَوْعِ السَّدِّ

وَهَلْ أَطَلَقُوا عَلَيْهِ  
اسْمَ السَّدِّ؟

نَعَمْ، إِنَّهُ  
«السَّدُّ الْعَالِي»

سَأْرِيكَ كَيْفَ خَلَدَ عِلْمُكَ  
ذِكْرَكَ بَيْنَ الْأَجْيَالِ

أَيْنَ سَيَأْخُذُنَا  
بِسَاطِكَ بَعْدَ ذَلِكَ  
يَا سَلْمَانَ

مَا هَذَا الْمَبْنَى الَّذِي أَوْقَفْتَنَا  
عِنْدَهُ يَا سَلْمَانُ؟



نَحْنُ الْآنَ فِي بَاكِسْتَانِ،  
وَهَذِهِ جَامِعَةُ «أَغَاخَانَ»

وَمَاذَا أَوْفَقْتَنَا  
عِنْدَهَا يَا سَلْمَانَ؟



لَقَدْ أَطْلَقُوا اسْمَكَ  
عَلَى كُرْسِيِّ طَبِّ  
الْعُيُونِ فِي هَذِهِ الْجَامِعَةِ



لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصِفَ لَكَ  
سَعَادَتِي بِهَذَا التَّكْرِيمِ يَا وَلَدِي



لَيْسَ الْعَرَبُ وَالْمُسْلِمُونَ وَحَدَهُمْ  
مَنْ كَرَّمَكَ يَا سَيِّدِي، وَلَكِنَّ الْعَالَمَ  
كُلَّهُ كَرَّمَ جُهُودَكَ الْعِلْمِيَّةَ

وَأَيْنَ كَرَّمَنِي غَيْرُهُمْ  
أَيْضًا يَا سَلْمَانَ؟



لَعَلَّكَ تَمْرُحُ يَا وَلَدُ!

كَرَّمُوكَ فِي الْفَضَاءِ  
يَا سَيِّدِي

لَا أَمْرُحُ يَا سَيِّدِي؛ فَلَقَدْ أُطْلِقَ  
اسْمُكَ عَلَى إِحْدَى الْفَوَاهِتِ  
الْبُرْكَانِيَّةِ عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ

وَعَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ أَيْضًا؟

لَيْسَ ذَلِكَ فَحَسْبُ، بَلْ أُطْلِقَ اسْمُكَ أَيْضًا  
عَلَى أَحَدِ الْكُوَيْكِبَاتِ الْمَكْتَشَفَةِ حَدِيثًا

وَهَذَا الدَّرْسُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ  
تَتَعَلَّمَهُ يَا وَلَدِي قَبْلَ أَنْ تَفْتَرِقَ؛  
وَهُوَ أَنَّ الْعِلْمَ يُجَلِّدُ ذَكَرَ أَهْلِهِ

النهاية